

## اقتصاديات عالية

## مؤتمر تفعيل التعاون الاقتصادي بين دول المتوسط يبدأ أعماله السبت المقبل

القاهرة / واس  
 يعقد بالقاهرة يوم السبت القادم مؤتمر حول تفعيل التعاون الاقتصادي بين دول حوض البحر المتوسط ويستمر لمدة ثلاثة أيام وصرح الدكتور جعفر عبدالسلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية التي تنظم المؤتمر بالتعاون مع جامعة فلورنسا الإيطالية بأن المؤتمر يهدف إلى تقييم الوضع الراهن للتعاون الاقتصادي بين دول حوض البحر المتوسط والتعرف على أهم العقبات التي تواجهه وتحديد وسائل تفعيله وأهم مجالات التعاون على ضوء أولويات دول جنوب وشرق البحر المتوسط.  
 وقال عبدالسلام إن المؤتمر سيناقش تسع قضايا رئيسية منها وحدة وتنوع الحضارات في دول حوض البحر المتوسط وتأثيرها على تفعيل التعاون المشترك وتأثير توسيع الاتحاد الأوروبي على العلاقات مع دول الجنوب المتوسطي.

## المخزونات النفطية كافية رغم ارتفاع أسعارها

لندن (رويترز)  
 قال رئيس شركة رويال داتش/ شل ومديرها التنفيذي امس الأحد إن العالم يتمتع بمستويات كافية من المخزونات النفطية رغم ارتفاع النفط المرتفعة حالياً.  
 وقال جيروين فان دير فير في برنامج افطار مع فريست الذي تعده هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في الوقت الحالي هناك مخزونات كافية وليس هناك قلق حقيقي.  
 وقد انحصرت أسعار النفط عن أعلى مستوياتها على الإطلاق التي بلغت الشهر الماضي ولكنها لا تزال تزيد بنحو ٥٠ بالمئة عن مستوياتها في مطلع عام ٢٠٠٤ وذلك نتيجة النمو السريع للطلب على الطاقة وتعثر الإمدادات من كبرى الدول المنتجة للنفط.  
 كما قال فان دير فير إن مزيجاً من العوامل ساهم في ارتفاع الأسعار هذا العام وهو أمر قد لا يتكرر. وذكر أن مزيج العوامل تضمن زيادة هائلة في الطلب على الصين والولايات المتحدة.  
 وأضاف أن ارتفاع الأسعار سيؤدي إلى هبوط تصحيجي في الطلب وأنه في حين تقترب الطاقة الإنتاجية حالياً من مستوى الطلب الفعلي فإن مزيداً من الطاقة الإنتاجية قد يدخل السوق خلال عام من الآن.  
 وقال فان دير فير: إذا ما حدث بعض التراجع في الطلب فيمكن عندئذ أن نتوقع تحرك الأسعار إلى مستويات مختلفة عما كانت عليه الشهر الماضي.

## الصين تتوقع نقصاً في الطاقة مع بداية العام المقبل

بيكين (رويترز)  
 قال التلفزيون الصيني امس الأحد إن تعطش البلاد للكهرباء سيؤدي إلى مزيد من أزمات نقص الطاقة حتى أوائل عام ٢٠٠٥ وذلك في المناطق الساحلية المزدهرة بالبلاد التي تمثل المحرك الرئيسي للنمو في سابع أكبر اقتصاد في العالم. لكن التلفزيون أضاف قائلاً إنه على الرغم من النمو المتواصل لاستهلاك بنسبة ١٣.٥ بالمئة في الربع الأخير من عام ٢٠٠٤ وبنسبة ١٢.٧ بالمئة في أول ثلاثة شهور من العام المقبل حتى مارس فمن المستبعد حدوث زيادات كبيرة في معدلات استهلاك الكهرباء في المنازل.  
 وقال تلفزيون وسط الصين نقلاً عن تقرير لجنة تنظيم الطاقة الوطنية سيكون هناك طلب هائل على الطاقة لشبكات الكهرباء في شمال غرب الصين وشمال وسط ومنطقة سيشوان. وتشجكج في حين ستواجه شبكات الكهرباء في شرق ووسط وجنوب الصين نقصاً في إمدادات الطاقة. ومضى قائلاً: ستواجه شبكة كهرباء شرق الصين انغف أزمة في إمدادات الطاقة.  
 وأشارت بعض تقارير وسائل الإعلام إلى أن التكلفة العالية للنفط والفحم سترغم الحكومة على إجراء زيادات حادة في الأسعار لمواجهة أزمات نقص الطاقة. وقد رفعت الصين ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم بعد الولايات المتحدة أسعار الكهرباء مرتين هذا العام لمساعدة شركات الكهرباء في مواجهة ارتفاع أسعار الفحم.

## فرنسا تعزز رفع أسعار الغاز بنسبة ٨,٨%

باريس (رويترز)  
 قالت مؤسسة جاز بو فرانس الفرنسية امس الأحد إن أسعار الغاز للمنازل ستزيد بنسبة ٣,٨ بالمئة بعد صدور قرار بذلك من وزارة المالية في الأسبوع الماضي قال رئيس الوزراء جان بيير رافاران إنه سيؤيد اقتراح وزير المالية نيكولاس ساركوزي بزيادة سعر الغاز بنسبة ٣,٨ بالمئة في المراجعة نصف السنوية لرسوم جاز دو فرانس.  
 وذكرت المؤسسة في بيان أن الزيادة وهي الأولى للمنازل في عام ٢٠٠٤ تعكس ارتفاع الأسعار التي تبغين على المؤسسة دفعها لشراء الغاز والتي زادت جنبا إلى جنب مع أسعار النفط في الأسواق العالمية.  
 وأضافت أن الزيادة تعادل ١,٥ يورو شهرياً على فاتورة الغاز للشقة متوسط الحجم و٢,٣ يورو على فاتورة المسكن المستقل. ولم تقل المؤسسة متى سيبدأ سريان الأسعار الجديدة.  
 وتعمل المؤسسة أسعارها للمستهلكين في مايو ونوفمبر من كل عام. وتتقدم المؤسسة باقتراح إلى وزارة المالية حيث تراجع لجنة مختصة بالاطاقة قبل أن ترفع توصيتها إلى مكتب رئيس الوزراء.

## يستفيد منه النساء والأطفال:

## اليوم الأول للعيد ذروة الدورة لاتفاقية للأسرة اليمينية

## عسب العيد اهداء خاص يهدف إلى التراحم والتكافل الاجتماعي



كلام الاخ الشهاري حقيقة يتعارف عليها الجميع في كافة انحاء اليمن رغم قساوة وظروف بعض العادات في مثل هذه المناسبة حيث أن هناك مناطق في المحافظات الجنوبية يستمر فيها العيد ثمانية ايام وتقتضي اقامة حفلات الضيافة للأقارب واهدائهم مواد عينية غالبية الثمن إضافة إلى الذبائح والولائم بأهضة التكاليف.

## الأطفال

● يستعد الأطفال لهذا اليوم قبل فترة معينة ويعرفون أنه يومهم العالي حيث سيحصلون من خلاله على مبالغ تمثل هدية العيد من أقاربهم ونهيم الكبار ويحصل غالباً هؤلاء الأطفال على ما يعادل ٥٠ ريالاً من كل زائر أو قريب وأحياناً قد تنقص إلى ٢٠ ريالاً حسب المستوى المالي لهذا الزائر أو تزيد إلى ١٠٠٠ ريال، ويقول منير وعمره ١٠ سنوات أعوام أنه يشعر بالفرحة والسرور لأنه يحصل في هذا اليوم على مبلغ جيد حيث تجاوز مبلغ ٣ آلاف ريال وهو راض تماماً عن هذا المبلغ وسوف ينفقه في شراء ألعاب وتوفير جزء منه للمدرسة.

## حجم

● رغم المعاناة التي يعيشها الناس جراء دخولهم المدينة وبخاصة لطبقة موظفي الدولة فإن الجميع يحاول انخال الفرح والسرور إلى نفسه وأولاده وأقاربه وفي هذا الصدد أضحى اليمنيون يتفهمون هذا الموضوع وياتت مسألة التكافل الاجتماعي تأخذ رقماً وافرًا يومياتهم، ويقول القاضي العلامة يحيى عبدالله الحميدي: إن الإنفاق في يوم العيد على الأقارب والأرحام له أجر وثواب عظيم انطلاقاً من قول المولى عز وجل (يسألونك ماذا أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين) وقوله تعالى: (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) ثم أقوال الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم إن قال: (صلوا الأرحام تدخلوا الجنة سلاماً)، ويشير العلامة الحميدي إلى فضل صلة الرحم وبأنه يزيد من رزق من يصلها مما يكون له الأثر الطيب في انخال الفرح والبهجة إلى قلوبهم، ويقول: إن الإنفاق على الأرحام وتسليمهم هدايا في العيد سنة اقتفاء عليه السلف الصالح منذ زمن بعيد لكنها تختلف باختلاف الأزمنة والامكانة حتى صارت في أيامنا هذه نقوداً ولا بأس بها فأجرها مقبول عند الله.

## الانفاق

● يتم غالباً انفاق الأموال في هذا اليوم على فريقين أولهما الأقارب والأرحام من النساء، وثانيهما الأطفال وهناك فريق ثالث له نصيب من حجم الانفاق ألا وهم الفقراء والمساكين.  
 ففيمما يخص الانفاق المالي على الأرحام من النساء وايضاً الأطفال فهو متعارف عليه في جميع انحاء اليمن ولا يختلف عليه أحد رغم اختلاف مظاهر هذا الانفاق وحجمه من منطقة إلى أخرى.  
 ففي العاصمة صنعاء يسمى الانفاق من هذا النوع (عسب العيد) وهو شيء مهم وضروري لا بد منه إذ لا يمكن لأحد أن يزور أقاربه من النساء دون دفع مبلغ معين وفي حالة عدم امتلاكه هذه القدرة فإنه يدخل إلى خزانة واسعة من التساؤلات المثارة حوله.

يقول الاخ حسين الشهاري: لا يمكننا ان نتجاهل مطلقاً عسب العيد مهما كان ونحن نجهز لهذه المناسبة منذ أيام كثيرة قبيل حلول العيد.

ويشير الاخ الشهاري إلى أن الأقارب والأرحام التي يتم زيارتها وتسليم العسب لها هي في الغالب الام والأخت والخالة والعمة وموها على أن مسألة حجم هذا العسب نسبية تختلف من شخص إلى آخر حسب قدرته ومركزه الاجتماعي والرسمي ولكنها دوماً لها حد معين لن تنقص عنه إلا وهو مثلاً هذا العام ٥٠٠ ريال لكل واحد فيما يزيد المبلغ عن ٥٠٠ ريال في حالة الأسر الغنية.

## عملياً

● من خلال التمتع والحديث مع عدة اشخاص وجدنا أن متوسط الإنفاق ليوم العيد في العسب للنساء والأطفال يزيد عن ٥٠٠٠ ريال وهو حد أدنى للأسر الفقيرة فيما يصل الأمر إلى أكثر من ٣٠٠ ألف ريال

تلك الليلة، هناك آخرون شغلتهم أعمالهم حتى تلك اللحظة.

ويقول الريمي انه صادف حالات كثيرة توسلت إليه أن يقوم بإعطائهم بعض الملابس للبيع أجلاً (دين) لأنهم كما يقول اناس مساكين وهو ما دفعه إلى موافقتهم رحمة بابنائهم.

ومع الصباح الباكر ومنذ حوالي الساعة التاسعة وما بعد توجه الأطفال إلى محلات الألعاب للشراء ويوضح الاخ مبارك العتمي- تاجر تجزئة ألعاب أطفال- أن الإقبال في الصباح يزداد ساعة بساعة وينجح الأطفال نحو شراء الألعاب النارية سواء القويح أو البنادق مختلفة الأحجام.. فيما آخرون يتجهون نحو السيارات والكراوات والعرائس للفتيات.

ويشير العتمي إلى أن أسعار الألعاب باهضة وهناك ما بين (١٠٠-٥٠) ريال وهناك ألعاب يزيد سعرها عن ١٠٠٠ ريال وكل طفل يشتري بحسب قدرته المالية.

لأسر الغنية ويتم احتساب هذه المبالغ على أساس أن لكل شخص (٥-٧) من الأرحام (١٠-١٥) من الأولاد فيما تزيد هذه المبالغ عند ما تزيد الأعداد للجانين.  
 وأحياناً كما يؤكد الأخ شوقي شاهر عبد المجيد قد يكون في الأسرة عدد من الأخوة في سن الشباب إضافة إلى والدهم مما يحتم عليه إن كانوا غير عاملين أن يدفع لهم لكي يدفعوا إلى أقاربهم أيضاً حيث يتعدد الإنفاق على الأرحام بتعدد الأفراد الذكور السالين وهو ما يضاعف تكاليف أعباء الإنفاق على رب الأسرة الكبير.

## تتوع

● شهدت الأسواق اليمنية ليلة العيد سباقاً محمومًا في حركة البيع والشراء استمرت كما يقول حيدر الزيني- تاجر ملابس- إلى صباح العيد والسبب أن الكثير من المواطنين تأخروا في شراء مستلزمات العيد فقيماً بعضهم لم تتوفر لديه النقود إلا

## مستقبل الغاز الطبيعي في سوق الطاقة العالمية

٣-٢

يعتبر توليد الطاقة الكهربائية سوقاً مهمة للغاية الطبيعي . والطلب على الغاز الطبيعي في مجال توليد الطاقة يتنوع بصورة كبيرة بين الدول ولكن في المحصل يختصر الطلب عليه كغيره في الاستخدامات في إجمالي القطاعات (باستثناء قطاع النقل والمواصلات).

ولأن معظم الدول الآسيوية هي في المراحل الأولى لاستخدام الغاز الطبيعي، يرى الباحث أن من الصعب تقسيم الدور الاستقبالي للوقود لذلك من المفترض أن أسواق الغاز الطبيعي في آسيا ستطوّر بطريقتين شبيهة كما في كندا. وتم التحقق من تطوّر سوق الغاز الطبيعي في كندا إحصائياً وتم التحقق من الطلب على وقود الطاقة في كندا باعتبارها دالة للنمو الاقتصادي الحقيقي؛ وبطريقة متماثلة، تم تقييم استهلاك وقود الطاقة في آسيا بطريقة إحصائية باعتبارها دالة للنمو الاقتصادي الحقيقي. وتم استخدام النتائج الإحصائية الرياضية في تقييم أثر الأزمة الاقتصادية الآسيوية على استهلاك الغاز الطبيعي.

وتختلف استهلاك الطاقة في آسيا تظهر للبيانات الكندية وجود حصة كبيرة جداً للغاز الطبيعي في إجمالي استخدامات الطاقة النهائية واستبدال الغاز الطبيعي بالنفط استجابة متماثلة في آسيا فمن حيث استهلاك الغاز الطبيعي بالنفط يتوقع أن يتم استبدال جزء كبير من الزيادة المخطط لها مجال استخدامات النفط في المنطقة بالغاز الطبيعي بالإضافة إلى ذلك، فإن الزيادة في استخدام الغاز الطبيعي في كندا قد تكون نتيجة للمخاطر من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وقد بينا أن انبعاثات هذا الغاز في آسيا مرتبطة بقوة بالنمو الاقتصادي وإذا آرات الدول الآسيوية تخفيض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون دون أن تخفض النمو الاقتصادي فإنه عليها عندئذ أن تدرس مسألة استبدال الفحم والنفط بالغاز الطبيعي.

الطبيعي على أي حال، سيتم التأكيد على تدارس العوامل التي تؤثر على استهلاك الغاز الطبيعي؛ فعندما يتم مد أنابيب غاز طبيعي طويلة المدى أو إنشاء مرافق للغاز الطبيعي المسال؛ فإن نمو أسواق الغاز الطبيعي في آسيا سيكون، بشكل جزئي، على حساب الوقود الذي سيحل محله (أي النفط أو الفحم) في قطاعات المستخدم النهائي غير المتعلقة بالنقل والمواصلات، وبخاصة في القطاع الصناعي، وفي توليد الكهرباء غير أنه بالنسبة إلى الكثير من الدول الآسيوية، يصبح غياب أي بيانات قديمة بشأن أسعار الطاقة لتقدير درجة التبادل بين النفط أو الفحم والغاز الطبيعي أمراً مستحلاً.

ومرت دول مثل كندا بتجربة التوسع في استهلاك الغاز الطبيعي عندما صار العرض متاحاً؛ وسوف يتم استخدام التقديرات المتعلقة بمدى الانتشار الذي حققه الغاز الطبيعي في سوق الطاقة لتكنية كمنال على ما قد يحدث على المدى البعيد مع نضج الأسواق في آسيا.

وتعرض الباحث بدقة لأحد الأسباب وراء الانتقال إلى وقود آخر: وهو الرغبة في تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وقد يكون هذا واحداً من الاعتبارات المهمة في اختيار وقود الطاقة.. وسيتم تقييم العلاقة بين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والنمو الاقتصادي؛ فإذا رغب دولة ما في تخفيض الانبعاثات دون المساس بالنمو الاقتصادي بصورة قوية فإن عليها عندئذ أن تأخذ في الاعتبار سياسة تشجيع التحول من استخدام النفط أو الفحم إلى استخدام الغاز الطبيعي.

استعرض الباحث الاستهلاك النهائي للغاز الطبيعي وأنواع الوقود الأخرى في عدد من القطاعات في آسيا بيانياً وعندما ينظر إلى الغاز الطبيعي من منطلق بيان حصة السوق تمكن رؤية استخدامات مختلفة في الدول الآسيوية وأن حصة الغاز الطبيعي في السوق صغيرة جداً في معظم الدول. كذلك



## روبرت ماكروي

تعتبر مبيعات الغاز الطبيعي الحالية في آسيا صغيرة نسبياً، وبعد نقص العرض مشكلة رئيسية، لذلك فإن الباحث يحاول أن يدرج بعض المشروعات المقترحة لتوفير الغاز

الجدل، مثل الكفاءة والعدل. غير أن الطريقة التي يتم فيها تطبيق هذه المبادئ تحتاج إلى الثبات في ظروف تطور الصناعة.

تطور أسواق الغاز الطبيعي في آسيا: أهمية النمو الاقتصادي.

في لحظة معينة تسمى ليلة الإسناد الزمني والمحدد ليلة ١٦/١٧/١٢ لتفادي التكرار والإغفال

أخي المواطن  
 اختي المواطنة